صفة الصفـوة

قال أحمد و سمعت أبا سليمان يقول كنت بالعراق أعمل و أنا بالشام أعرف قال أحمد فحدثت به ابنه سليمان فقال إنما معرفة أبي با تعالى الشام لطاعته بالعراق ولو ازداد بالشام طاعة لازداد معرفة .

ابن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول كل ما شغلك عن ا عزوجل من أهل و مال أو ولد فهو عليك مشوم .

مسعود بن أبي جميل قال سمعت أبا سليمان يقول إنما عصى ا عزوجل من عصاه لهوانهم عليه و لو كرموا عليه لحجزهم عن معاصيه .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة إليه أسرع .

أحمد بن أبي الحواري قال قال لي أبو سليمان من أي وجه أزال العاقل اللائمة عمن أساء إليه قلت لا أدري قال من أنه قد علم أن ا تعالى هو الذي ابتلاه به .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول كنت ليلة باردة في المحراب فأفلقني البرد فخبأت إحدى يدي من البرد و بقيت الأخرى ممدودة فغلبتني عيني فهتف بي هاتف يا أبا سليمان قد وضعنا في هذه ما أصابها و لو كانت الأخرى لوضعنا فيها ما أصابها فآليت لا أدعو إلا و يداي خارجتان .

أحمد بن أبي الحواري قال قال لي أبو سليمان الداراني ياأحمد إني محدثك بحديث فلا تحدث به أحدا حتى أموت نمت ذات ليلة عن وردي فإذا أنا بحوراء تنبهني و تقول ياأبا سليمان تنام وأنا أربي لك في الخدور منذ خمسمائة عام